

وَتَجَلَى الزُّورِقُ الصَّاعِدُ نَشْوَانَ يَمِيدُ
يَتَهَدَّاهُ عَلَى الْمَوْجِ نَوَاتِي عَبِيدُ
الْمَجَادِفُ بِأَيْدِيهِمْ ، هَتَافُ ، وَنَشِيدُ
وَمُصَلُّونَ لَهُمْ فِي النَّهْرِ مِحْرَابٌ عَتِيدُ

سَحَرَتْهُمْ رَوْعَةُ اللَّيْلِ فَهُمْ خَلَقَ جَدِيدُ
كُلُّهُمْ رَبُّ يُغْنِي وَإِلَهُ يَسْتَعِيدُ

يَا حَبِيبِي ، هَذِهِ لَيْلَةُ حَبِّي

أَهْ لَوْ شَارَكْتَنِي أَفْرَاحَ قَلْبِي !

إِصْدَاحِي ، أَيَّتُهَا الْأَرْوَاحُ ، بِاللَّحْنِ الْبَدِيعِ

إِمْرَحِي ، يَا رَاقِصَاتُ الضُّوئِ ، بِالْمَوْجِ الْخَلِيعِ

قَبْلِي ، تَحْتَ شِرَاعِي ، حُلْمَ الْفَنِّ الرَّفِيعِ

زُورِقًا بَيْنَ ضَفَافِ النَّيْلِ فِي لَيْلِ الرَّبِيعِ

رَنُوحَتُهُ مَوْجَةٌ تَلْعَبُ فِي ضَوْءِ النُّجُومِ

وَتَنَادِي بِشِعَاعِ رَاقِصٍ فَوْقَ الْغَيُومِ

يَا حَبِيبِي ، هَذِهِ لَيْلَةُ حَبِّي

أَهْ لَوْ شَارَكْتَنِي أَفْرَاحَ قَلْبِي !

لَيْلُنَا خَمْرٌ وَأَشْوَاقٌ تُغْنِي حَوْلَنَا

وَشِرَاعٌ سَابِغٌ فِي النُّورِ يَرَعَى ظِلَّنَا